



## إعلامنا وتحدياته!

سامر إلياس سعيد

ترددت كثيراً لأقول هذه التصورات عبر المسطور القادمة، لكن ما يؤلمني حقاً هو أن البعض عجز عن فهم الرسالة الحقيقية التي يحاول إعلانها فلها، فكان هذا التصور نابعا من الخوف الذي عشن في النفوس من خلال كل الأخبار التي تورطت لتتفلسف صورة غير مستقرة عن عرفنا اليوم، وهذا الخوف جعل حمامات السلام داخل نفوس الكثيرين تفارق أعشاشها إلى غير رجعة معتبرة أن كل ما يصبغ تجاهها يستهدف قتل الروح في أعماقها مثلما فعل البعض تجاه كاميرا إي فو ترفيقية لإعلامي حاول أن يصور نشاطاً معيناً ليرفقه مع تقريره لكي يكمل وضوح الصورة لدى القاريء وكو أفسح الإعلام الذي يستدعي أن يكون الخبر مرفقا بما يتيسر من صور تعاقب الحدث، فكان التحدي الذي ترافق مع العديد من الهوامش التي اخترنتها ذكارتنا تستدعي وقفات تأمل لإضحاك ما يروجوه الإعلام ورسائله التي عجز البعض عن فتح منظورها وفهم مضمونها بالشكل الذي اختلف كثيراً عما يكتبه الغرب للإعلام من هالة قد تخفيها في عالمنا المحلي، مما يولد الإحباط للعاملين في هذا الوسط والأوفياء لميدان الصحافة.. خاصة وأن هذا الوسط ابتلى بهجمات متتالية أفقدته الكثير من رموزه التي عبرت إلى صفة الفضائيات أو تعاملت مع مفهوم مختلف للحقيقة والرأي اختلف عما تصوره قاريء اليوم فكان تعدد الإصدار للصحف نابعا عن عملية عشوائية أثرت كثيراً على ميدان الإعلام الحقيقي حينما تحول مفهوم الإصدار الصحفي إلى تعاملات تجارية دون الرجوع إلى القاريء الذي يبحث عن الحقيقة دون الأخذ بنظر الاعتبار عدد النسخ المطبوعة والموزعة من العدد، لأن هذا من شأن القسم التجاري الذي يعتمد الأرقام لغة بديلة عن اللغة التي يتعامل بها أصحاب الشأن.

وتعود إلى الخوف الذي كان سيد الموقف في ثلاثة مواقف مرتت بخصيصاً لا تعود واختارتها في خاتمة الذكرى واستندت منها دور إعلامنا تجاه المواطن الذي تعامل مع الإعلام معاملة مع شخص يسد إليه مسدسه بغية التصفيق أو القتل، ففي وقت سابق سنحت لي الفرصة في أن اسلط أضواء الإعلام على نشاط كانت تقوم به جمعية شبابية، فارتدت أن أفكر أراء المخاورين حول الأمر فاصطدمت أو لا يفرض ادهم التصريح وهو الحاصل على شهادة جامعية عالية، فأخذت الأمر برح رياضية، ولكن ما أن حملت الكاميرا الأوتو الحديث ولأرق الصور مع التقرير الذي اعده تفاجأت بصراحة بأوضاع ذلك الشخص الذي راح يستنرف كل الجهد لإخفاء وجهه حتى طلبت إليه في نفسي أن ادعوه ليجلس تحت المظلة ريثما أنتهي من التصوير، أو اعتقدت لربما أن ما حملته لم يكن كاميرا بل بندقية أو مسدس.. لكي يظهر الهلع مرسوما عليه لهذه الدرجة التي جعلتني أتأسف، بصراحة، على ما وصلته تلك النخب المثقفة من درجة الخوف حتى باتت بهذا المستوى من التعامل مع الصحافة بالطريقة التي تجعل كل من سمع بهذا الموقف يعتقد بالقصور المتأتي من الجانب الأخر مع إعلاننا، أما الحادث الآخر فكان مع زميلي الذي رافقت في تغطية حدث احتضنته جامعة الموصل قبل أيام، وما أن شرع في تصوير مجموع الطلبة الذين تجهروا للإستطلاع استمرات التقديم إلى الجامعات، ورغم أن زميلي يمتلك من هويات التصريح بالتصوير واخذ التصريحات من المسؤولين إلا أنه اصطدم بسلهجة غير معتادة من عنصر "الف.ب.ب.اس" حينما طلبه بالتوقف عن تصويره والى يتعرض لمصادرة الكاميرا دون الطلب منه أن يبرز إليه ما يتصور إلى امتلاكه حتى التصوير والتغطية الصحفية اللازمة، ومع ذلك فإن موقف أحد المسؤولين خفف من التوتر الذي نشأ بداية، والذي كان نتاج سياسة الخوف من الكاميرا كالخوف من آلة القتل!

واختتم جولته الذكرية مع الإعلام الذي واجه التحدي ولم يكن لبعض النفوس التي امتلات بالسلبية نتيجة الخوف الذي أطل لمرّة ثالثة عبر هذا الموقف، فمع بداية الصيف الحالي برقت في رأسي فكرة فتحت ملف عن أبرز الأماكن التي يمكن أن يقصدها شبابنا لغرض إقصاء منتدى الرعاية العلمية التابع لمديرية شباب ورياضة نينوى، إلا أنني اصطدمت ببلغة ديبلوماسية منمعة من قبل السيدة مديرته تفيد بضرورة التأجيل أو إلغاء الفكرة من أساسها، رغم أنها بدأت بالاتصال بتفاهة بمدير الشباب والرياضة حول الموضوع، والذي لم يمانع في إجراء هذا التحقيق، وهذا ما جعلني أفهم الرسالة التي كانت بين سطور هذا الاعتذار المبطن، كما أفصحت به بعد مرور بضعة أيام على تلك الحادثة، إحدى موظفات هذا المنتدى العلمي مبررة بأن الخوف هو الذي جعل الاعتذار سيد الموقف مشرفة بأن التصوير يشمل جوانب هذا المركز العلمي دون اظهار صور العاملين فيه، وهذا ما قادتني حقيقة لأطرح تساؤلاً محسداً: هل وصل الخوف إلى درجة عالية من التغلغل في الذات العراقية إلى هذه الدرجة.. فإذا كان الخوف من الكاميرا أولى حلقاته فهل تستهده الحلقة الأخيرة من هذا السلسل الممل إفرغ المبدعين من ملكاتهم الفكرية وقدرتهم الذاتية والعجز عن التمييز بين ما ينقلهم إلى ميدان التواصل مع المجتمع أو اختيار العزلة والركون إلى زاوية العنسل المنظمة.



## قصي منير يعالج على نفقة الجانب القطري

### علاء عبد الحسين وسرهناك محسن يهديان المنتخب الفلسطيني نقطة ثمينة



الاضل اشراكه شوطا واحدا واستبداله بزميله نور صبري المعروف بحسمه في الموقف حال خروجه نتيجة للخبرة التي يتمتع بها. فنحن حينما نقول هذا الكلام من باب المصلحة العامة التي تقتضي بالشراكة اللوجيستية للفوز والفوز ويكون جميع اللاعبين مشتركين على حد سواء لأن خروج سرهناك كان غير موفق وخاطيء ولا صحة لمن شكك بهدف التعديل للفلسطينيين حينما حدثت حالة التصادم بين سرهناك والمهاجم الفلسطيني وبالتالي كان الهدف صحيحا ولا غير عليه اذا وضعنا في حساباتنا ان مرمى سرهناك لم يتعرض لتدهيد حقيقي سوى الحالة التي جاء منها الهدف، وعموما نتمنى التوفيق للمدافع الشاب علاء عبد الحسين والحارس الاربلي سرهناك محسن حيث انهم يحتاجون من الخبرة الشيء الكثير واعادة لحساباتهم مجددا خصوصا اثناء المباريات المهمة والتي تحمل اسم تصفيات تأهيلية. من جانب آخر استبدلت اللجنة الاولمبية القطرية استعدادها بتكفل جميع نفقات العملية الجراحية التي سيخضع لها لاعب منتخبنا الوطني والمحترف بفرقيك ام صلال القطري

قصي منير الذي تعرض لاصابة في الرباط الصليبي اثناء المباراة الودية التي جمعت منتخبنا الوطني مع سوريا حيث حالت الاصابة دون قدرة قصي منير على الاستمرار في اللعب ما أجبرته للايتعاد عن الملاعب مدة قدرها خمسة اشهر. وباتي تحمل اللجنة الاولمبية القطرية لتكاليف العلاج والعناية الجراحية تقديرا للاعب الذي يتميز بخلقه الرفيع والعلاقة المثالية التي كانت تربطه باعضاء فريق ام صلال الذي

نصفه الا ان التعادل وأد الحلم برغم حفاظنا على القصة الا ان هناك اسبابا عقيمة تقف وراء ذلك كله وهو التكتيك والاسلوب الذي انتهجه الملاك التدريبي في ضح دماء جديدة شابة وان كانت حالة ايجابية الا انها لعبت الدور الكبير والاساسي في الخروج بنتلك النتيجة. والدليل على هذا الكلام واضح لان الهدفين اللذين سجل في مرمى اسرائيل عتوها اللاعب المدافع علاء عبد الحسين والحارس سرهناك محسن ولا احد غيرها فهما يتحملان المسؤولية الكاملة نتيجة ما ارتكبه المدافع من هفوة كبيرة اهدت للفلسطينيين هدف التقدم وما كان عليه ان يرتكب مثل هذا الخطأ في مباراة مهمة بالنسبة له لانها مباراة يمكن لها ان تفتح له باب الشهرة على مصرعيه ومن ثم اشيات وجوده مرة اخرى في صفوف المنتخب الا ان الخطا الذي ارتكبه سيكلفه الكثير في مسألة اشراكه وعدم اشراكه لاحقا الا اذا كان للملاك التدريبي قول اخر. اما المسألة التي تتعلق بخطأ الحارس سرهناك محسن فلا يتحملها لوحده بل مناصفة مع الملاك التدريبي الذي بالغ بمسألة اشراكه لمباراة كاملة حيث كان من

## المنشطات آفة العصر

### تأثيرها السلبي وأخطارها على الرياضيين



بينما يؤثر النور ادرينالين بشكل مباشر على الجهاز العصبي وفي هذه الحالات فان رد فعل الجسم العضوية عند الكائن بشري سيزداد وبذلك تزداد تقدير فهي دعوة لتبنيها ديناميكية الاعضاء ما يؤدي إلى تخفيف التعب وعدم ظهوره. وعلى سبيل المثال ان هناك عضلة مجهددة غير قادرة على التقليل لتوفير القوة اللازمة للتعلم على نوع معين من المقاومة فان هذه العضلة يمكن اعادةها الى وضعها الطبيعي وياضلا لفرصة التواجد حقا الرياضيين بالادريالين وفي هذه الحالة فان الوضع الطبيعي للعضلة الكيميائية للجسم لا يمكن استعادتها.

الى اضرار بالرياضي الذي سيعاني من الاعراض لاحقا والدمار الذي تحدثه المنشطات يكاد ان يكون نوعا من التراجيديا التي سيكون الرياضي يفتش بظلمتها فهي اشبه باجبار حصان انتهى لئوه من سباق عنيف على معاودة الجري مرة اخرى. وفي هذه الحالة قد تتسارع في اي حد يستطيع هذا الجواد ان يجري في حدود قابليته تحت ظروف الوضع الجديد وماهي التأثيرات الناجمة عن ذلك الوضع وهذا هو الموضوع المطروح من قبيل جدول الاعراض في جميع بلدان العالم تصنف المنشطات بطرق واشكال مختلفة وعموما هناك خواص كيميائية للمنشطات وهي محفزات قوية حيث تعمل على اثارة وتحفيز الجهاز العصبي الرياضي الذي يتناول المنشط والظروف الاعتيادية فان هذا التأثير يظهر مشابهها لذلك التأثير الذي يحدثه الادرينالين والنور ادرينالين وهي هرمونات تفرزها الغدة الكظرية تعمل على تنشيط القلب. وهذا الهرمون حال انسيابه في الجهاز الدموي فانه يبدأ عمله بشكل غير مناسب

## الأولبي يدعم صفوفه بلاعبي الوطني واتحاد الكرة يحدد موعد أولي لانطلاق الدوري

استدعي الملك التدريبي للمنتخب الالومبي بكره القدم عددا من لاعبي المنتخب الوطني لغرض تدعيم صفوفه اثناء مشاركته في اسباج الدوحة المقبل المقرر للمدة من الاول من شهر كانون الاول القادم ولغاية الخامس عشر منه، ذكر ذلك سعدي توما وايضاً ان اللاعبين وهم نشأت اكرم ويونس محمود سيلتحقان بالاولمبي حيث ان اعمارهم تسمح لهم بالمشاركة حيث لم يتجاوزا الثلاث وعشرين عاما اضافة الى هوار ملا محمد وحيدر عبد الامير وعامد محمد وباضافة هؤلاء اللاعبين فان حظوظ المنتخب في تحقيق الفوز سيكون اكبر وبالتالي ستكون مشاركتنا مشرفة في الحصول على الالومبي. من جانب اخر حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم موعدا لانطلاق مسابقة دوري الكرة الممتاز 2006-2007 نهاية تشرين الثاني المقبل كموعد اولي حيث اقترح الاتحاد نهاية عطلة عيد الفطر المبارك موعدا لانطلاق المسابقة ذكر ذلك طارق احمد رئيس لجنة الحكم وعضو الاتحاد وايضاً بان الاتحاد قرر عقد ثلاث اجتماعات لمناقشة الموعد حيث ستجتمع الهيئات الادارية للاتحاد المشاركة في الدوري للموسم الحالي كل حسب منطقته الجغرافية حيث تحدد ذلك اثناء اجتماع الاتحاد الاخير والذي ناقش ايضا استحداث تشكيل لجان لفحص وسلامة ملاعب اندية الدوري الممتاز.



## رئيس الهيئة الادارية لنادي جمال عبد الناصر: ثلاثة أعوام عمر النادي وطموح رياضي يتجاوز دائرة الزمن!



المجلس مسؤول لجنة الرياضة والشباب محمد سليمان الذي منحنا موعداً في المرحلة الثانية وكانت الأولى من نصيب اندية الفوتة والشباب الموصلية الموزون باشرا العمل في قاعاتهم ونحن الآن بانتظار أن تكتمل مرحلة بناء المرحلة الأولى حيث قدتم فرصة التواجد في لبناء القاعة وملعب مكشوف لممارسة خماسي الكرة.

\* ماهي أبرز نتائج موسمكم الرياضي الحالي؟

- حققنا بفضل الله المركز الأول في بطولة اندية المحافظة لكرة القدم ونحن الآن نرشد لخوض غمار بطولة دوري الدرجة الأولى.

\* لمن تدين بالفوز في مساهمته بدعم النادي؟

- حققنا بفضل الله المركز الأول في بطولة اندية المحافظة لكرة القدم ونحن الآن نرشد لخوض غمار بطولة دوري الدرجة الأولى.

\* لمن تدين بالفوز في مساهمته بدعم النادي؟

- بالفعل أقدم بكل الشكر للأستاذ أسماء النفقي الرئيس الفخري للنادي حينما وفر سبيلته فرص عقود عمل لمدربي فرقنا الرياضية بغية دعم النادي.

\* فرص الدخول للنادي هل هي سائحة لشبابنا؟

- أبواب نادي جمال عبد الناصر مفتوحة للجميع ونسعى لاستقطاب الشباب لغرض ممارسة ألعابهم الرياضية على وفق ميولهم وأهولهم وهذا ما يخلصنا من حرج غياب التخصص في لاعبينا الذين يوصفون بالرياضيين الشاملين.

\* على ذكر الرياضة الشامل، ألا تلاحظ إن هذه الطريقة تعارض خطة الرياضة للتطور؟

- أنا معك في هذا الأمر ولكن ما العمل، فرياضي الساحة والميدان يلعب أصلا في فريق الكرة والمعروف أن لكل من تلك يمارسها فليها وصراحة إنه في بيديء

أراق اعتماد النادي للسلطات الرياضية صاحبة الشأن وتحديدا حينما قدمنا أوراق النادي في الدكتور عبد الرزاق الطائي الذي كان يتسبب من منصب وكيل وزارة الشباب والرياضة في ذلك التاريخ وحصلنا على موافقة مبدئية امتدت إلى رسمية حينما استوفينا شروط التناسيب للنادي بموافقة وزارة اتخذت الرقم 838 بتاريخ 19 شباط 2004، ومنذ تلك الفترة التميزية شكلنا فرقا رياضية توزعت بين ستة فرق في كل انحاء المحافظة الاساسية للنادي حيث باردارنا إلى تشكيل فرق كرة القدم وكرة السلة والسباحة ورفع الأثقال والمنضدة فضلا عن فريق كرة الطائرة بوضع الجلوس وشدن نادينا في فريق الكرة في أول بطولة رسمية يشارك فيها رياضيوه في البطولة التي أقامها اتحاد الكرة الفرعي للموسم 2004-2005 فكان تعييننا المركز الثاني من مجموع فرق المحافظة والتي تواجدت معها فرق تجاوزتنا بأعمارها وتاريخ تأسيسها الطويل قياسا بزمان انطلاق فريقنا كما شهد عامنا الأول نتائج لافتة للفريق حينما حقق سباحونا مركز الوصيف في بطولة المحافظة وكانت نتاج ذلتها لفرق الطائرة من وضع الجلوس ورفع الأثقال ولغنتي المتقدمين والشباب.

\* على ذكر الفئات العمرية، ماهو حجم الاهتمام الذي يوليه النادي لتلك الفئات؟

- معلوم أن كل ناد يطمح لتحقيق إنجازات عليه الاهتمام بالقاعد وهذا ما موجود في اجندتنا الفعلية ونطمح من خلاله إلى تشكيل الأهم والاشياء المدارس الرياضية المتخصصة بغية بلورة اجاز جديد يضاف إلى سلسله النجاحات التي حققها نادينا ومن جملة الطموحات نسعى لتأسيس مدرسة متخصصة بكرة السلة نستقطب فيها

المواهب الفتية التي نرى فيها مستقبل اللعبة.

\* ماذا بشأن البروتوكولات التي تسعون إلى اقامتها مع اندية شقيقة في الدول العربية؟

- هناك أكثر من قناة اتصال بين الأندية الرياضية والتي ينسج خيوطها أعضاء النادي ومن ضمنهم أنا شخصيا حينما استطعت أن أقدر بدعوة نادي الوحدة ونادي جماد السوريين لفرق نادينا بغية إقامة مسابقات تتضمن لقاءات ثنائية إلا ان ما ثنى عزيمتنا عن تجسيد تلك الدعوات هو العائق المادي في السباق ذاته فاتحنا نادي جمال عبد الناصر المصري بضرورة إقامة لقاءات مشتركة وفي القريب القادم ستكمل حلقات تعاون ثنائي مع أحد الأندية العربية التي ستتفلسف بدعم معسكر اعدادي واحتضانه على ملاعبها وساعلمك به حال اكتمال فوله.

\* ماهو أصل العلاقة بين ناديكم والاتحاد العراقية في المحافظة؟

- يبدو أنك تلمس جرحنا النازف والذي نعاني منه مرارا فهناك بعض الفتور الذي يصيب علاقتنا مع اتحادات رياضية تطلع بإدارة دفة الرياضة ولا ترضى وحيها من خلال سياسات المتجهة حيالنا وأقرب نموذج على ما نقول هو ما حصل مؤخرا في اعتراضنا على تشكيله الفريق الذي واجهنا في مريح بطولة المحافظة بخماسي الكرة والمختم مؤخرا فقد قدمنا اعتراضا على تشكيله نادي الفتوة الذي واجهناه في نصف نهائي البطولة المذكورة ومرد العارض مبني على أن أغلب لاعبي الفريق المذكور يلعون ضمن صفوف الفرق الشمالية وغير حاصلين على استشفادات من قبلها والمعلوم أن فريق البطولة تمنع اشراك

حاوره: سامر إلياس سعيد

البداية الأولى لنادي جمال عبد الناصر كانت تختم في مخيلة مجموعة من رياضيين المدينة وإعلاميين بغية تشكيل ناد يحميهم بأهرا لأحد النخب السياسية التي استطاعت قيادة دفة مقاليده الحكم بالحكمة والمرونة التي افتقدتها من تتسبب المناصب اياها فكان إعجاب تلك النخب بهذه الشخصية نابعا من شعورها القسومي الذي أرادت من خلاله إعلان النادي أن تحرس في نفوس الشباب المتميزين تحت خيمة النادي الموصلية أساس المواطنة والصالح والشعور القسومي الذي لا يعرف لغة المزيادات العميقة والمفردات المزخرفة من أي حص عربي أصيل مع الأخذ بنظر الاعتبار إن الالتزام بالشباب يمثل خطوة متقدمة لإعداد قادة المستقبل الذي نتمنى أن يكون مولنا بأولئك الأزداه وبسر السطور التي تولدت بمداد الحديث عن النشأة الأولى للنادي والبطولات التي تولدت بلون فائتله سرد العفدي جلال أحمد المولى الكثير من التفاصيل التي اصطلحتها سطورنا التالية واليكم التفاصيل:

لنبدأ من تاريخ اللحظة الأولى لبداية النادي، كيف كانت؟

- استطيع القول ان يوم 15 تموز من عام 2003 يعني الكثير للهيئة الإدارية التي تضطلع بقيادة نادي فقد اضطلنا بمعبة نخبة مباركة مؤلفة من الشخصيات التالية رعد حمودات وود الله محمد وفي وونس العبادي وهلال ذنون الاحمدى والكتوبا هلال جنداري التي تنوعت هوياتها بين إعلامية ورياضية على اطلاق النادي بتسميته الحالية إلى الواقع الملوس وكان يوم 27 تموز البداية الحقيقية حينما قدمنا